مونديال روسيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

الطريق الأصعب للبرازيل وبلجيكا نحو نصف النهائي

رقصة الموت لأبناء السامبا أمام الشياطين

خالد عرنوس

عندما تدق الساعة التاسعة من مساء غد الجمعة يبدأ العد التنازلي لخروج أحد منتخبين من أفضل فرسان المونديال الروسي فعلى أرض ملعب كازان أرينا بمدينة كازان ينطلق اللقاء المنتظر ضمن ربع النهائي بين راقصي السامبا البرازيليين وشياطين بلجيكا الحمر في ثاني لقاء يجمعهما في العرس العالمي.

ولن ينتظر العالم لأكثر من ساعتين أو أكثر قليلاً ليودع أحدهما بدموع الحزن ذلك أن الفريقين قدما بعد أربع مباريات الأداء الأجمل وهما اللذان دخلا بالأصل مرشحين للمنافسة على لقب النسخة الحادية والعشرين وقد أثبتا فعلاً أنهما أهل لهذا الكلام وخاصة بعد تخطيهما المكسيك واليابان في دور الستة عشر بالطريقة التي تابعها العشاق والمحايدون.

خسارة المونديال

وهؤلاء الأخيرون (نقصد المحايدين) يرون أن هذه المواجهة ستحرم جمهور الكرة العالمي والمونديال الروسي من فريق أقل ما يقال فيه إنه محترم في ظل العروض الباهتة التي قدمها الآخرون وخاصة من بين الكبار، فقد ارتفع مستوى البرازيليين مع كل مباراة وإن كانت النتائج الرقمية لم تنصفهم أحياناً إلا أنهم استطاعوا المضي إلى دور الثمانية للمرة السابعة على التوالي وبنسق ارتفع مع كل مباراة إن لم نقل مع كل شوط، وشيئاً فشيئاً رسخ راقصو السامبا أنفسهم كفريق مثالي للنجمة المونديالية السادسة.

بالمقابل نجح الفريق البلجيكي في أن يحقق العلامة الكاملة في أربع مباريات معادلاً السيلستي الأورغوياني مع فارق المتعة التي ميزت الشياطين الحمر والمعدل التهديفي المرتفع (٣ أهداف في المباراة الواحدة) والأهم الطريقة التي تفادوا فيها السقوط في الدور الفائت أمام اليابان بعد تأخرهم بهدفين قبل أن يقوموا بالعودة بطريقة لا يفعلها إلا الكبار وهو الفارق بينهم وبين بعض المرشحين الذين لم يتعرضوا لمثل هذا الضغط.

أوراق رابحة

بمجرد تصفح الأسماء المشاركة في هذه المواجهة (القمة) نجد أننا على موعد مع رؤية فريقين شبه متكاملين، ونبدأ بالبرازيل حاملة اللقب العالمي في خمس مناسبات فنجد الحارس أليسون المتألق في الآونة الأخيرة ما جعله مطلوباً لكبرى الأندية وإن لم يختبر كما يجب حتى الآن فذلك لقوة دفاعه بقيادة تياغو سيلفا وميراندا وبمعاونة مارسيللو أو فليبي لويس في الجبهة اليسرى وفاغنر أو دانيللو في الجبهة اليمنى ولم يختلف الأمر كثيراً في حال شارك أي اثنين من الأربعة إلا في بعض التفاصيل على مستوى الاستفادة منهما في حالة الهجوم.

في خط الوسط يشكل كوتينيو وويليان وباولينيو خطاً متماسكاً وفعالاً في حالتي الهجوم والدفاع ويشاركهم البديل فرناندينيو الذي سيعوض كاسيميرو (الموقوف) ولا ننسى البديل دوغلاس كوستا الذي تعافى من الإصابة، ومعهم إلى اليسار بمركز المهاجم رأس الحربة الوهمي نيمار نجم الفريق الذي لا يحتاج إلى تعريف، وما زال خيسوس يبحث عن ذاته لكنه يقوم بعملية إشغال المنافسين جيداً على الرغم من عدم تسجيله أي هدف حتى الآن وربما وجد فيرمينيو فرصة جديدة لإثبات ذاته.

شياطين عائدون

ليس جديداً أن يدخل المنتخب البلجيكي المونديال وهو بين المرشحين للمنافسة على اللقب فقد سبق أن رشحه البعض لهذا الأمر في مونديال ٢٠١٤ إلا أن مسيرة الفريق توقفت عند ربع النهائي واليوم يعود الفريق بقيادة المدرب الطموح روبرتو مارتينيز وبتشكيلة قوامها لاعبون كانوا في البرازيل قبل أربعة أعوام وبالتالي فقد ازدادوا خبرة وبعضهم لمعاناً ونجومية ولاسيما القائد إيدين هازارد وحوله كتيبة الوسط والهجوم لوكاكو (دبابة الأهداف) واللاعب الزئبقي دي بروين والمكوك ميرتينز وفيتسل وللوراء قليلاً تيليمان وقد يكون للبدلاء فيلايني والشاذلي ويانوزاي وباتشواي كلمة، وفي الصفوف الخلفية هناك القائد العائد فينسنت كومباني والمتألق موني والخبير فيرتونخين وألديرفيلد ومن وراء هؤلاء جميعاً الحارس العملاق تيبو كورتوا.

وإذا كان المنتخب البلجيكي حقق انتصارات كاملة فلأنه فريق كبير ففي المباراة الثالثة لعب مارتينيز بالبدلاء ولم يترك شيئاً للحظ أو المصادفة، وكذلك في مباراة دور الـ١٦ عبر الفريق عن نفسه بعد التأخر بهدفين فكانت عودته كبيرة.

لا مكان للصداقة

مسرح المباراة سيكون حلبة لصراع من نوع آخر بين رفاق جمعتهم الأندية وسيفرقهم علم البلاد ففي وسط الملعب سيكون الصراع حاراً بين ثنائي تشيلسي هازارد وويليان وكلاهما تألق في مباراته الأخيرة، ولا ننسى أن كورتوا الذي سيمنع ويليان ورفاقه من التسجيل معهما في النادي اللندني، ومن جانب آخر سيتواجه خيسوس قلب الهجوم البرازيلي مع كومباني الصديق الأول لحرمانه من التسجيل للمرة الأولى ودي بروين الذي لن يكون مموناً للأول بل سيحاول منع الهواء والماء عنه وعن نيمار الذي يواجه زميله موني وهي المواجهة الأكثر حرارة فلاعبا سان جيرمان يلعبان على الجهة ذاتها.

كذلك الأمر مع كاراسكو الذي يواجه صديقيه القديمين ميراندا وفيليبي لويس عندما اجتمع ثلاثتهم في الأتلتي، أما آخر المواجهات المحتملة فستكون بين كوتينيو وزميله المدافع في البرشا توماس فيرمايلين.

البرازيلي ريفالدو سجل بمرمى بلجيكا بمونديال ٢٠٠٢

للذكرى

لقاء وحيد جمعهما مونديالياً في الدور الثاني ٢٠٠٢ ويومها كانت التوقعات تشير إلى أفضلية البرازيليين بفضل وجود إمبراطورية الراء (رونالدو، ريفالدو، رونالدينيو، روبرتو كارلوس) وبالفعل خرجوا فائزين بفضل هدفين سجلهما الأول والثاني ولكن بعدما ألغى الحكم الجامايكي براندرغيست هدفاً صحيحاً للقائد البلجيكي فيلموتس حارماً الحمر من التقدم بالنتيجة.

وعدا ذلك اللقاء الذي أقيم في مدينة كوبي اليابانية التقى الفريقان ثلاث مرات ودياً ففاز البلجيكي عام ١٩٦٣ بنتيجة ثقيلة ٥/١ قبل أن يرد البرازيلي بخماسية نظيفة بعد عامين و٢/١ عام ١٩٨٨.

مؤشرات

– يخوض المنتخب البلجيكي هذا الدور للمرة الثالثة بعد ١٩٨٦ عندما أكمل حتى مباراة الترتيب وعام ٢٠١٤ عندما خرج على يد الأرجنتين.

– ٧١ مباراة جمعت البرازيل بالأوروبيين ففازت بـ٤٣ وتعادلت بـ١٤ وخسرت مثلها، ومنها ٣١ ضمن أدوار الإقصاء فخسرت ٧ وتعادلت بـ٤ وفازت ٢٠ مرة.

– في ربع النهائي بالذات كانت المواجهة مع الأوروبيين ١٠ مرات ففازت البرازيل بـ٦ منها وتعادلت مرتين وخسرت مرتين.

– بينما قابلت بلجيكا منتخبات أميركا في ست مناسبات فقط ففازت مرة كانت على الأورغواي في مونديال ١٩٩٠ مقابل ٤ هزائم وتعادل يتيم كان مع البارغواي ١٩٨٦.

– ثلاث مرات وصلت بلجيكا إلى التمديد فخسرت أمام إنكلترا بهدف عام ١٩٩٠ وفازت على السوفييت ٣/٤ في الدور الثاني لمونديال ١٩٨٦ ووصلت إلى الترجيح مع إسبانيا في ربع نهائي النسخة ذاتها بعد التعادل ١/١ وفازت بالترجيح ٤/٥.

– ٦ مرات خاضت البرازيل الأوقات الإضافية ففازت على بولندا ٥/٦ وتعادلت مع تشكوسلوفاكيا١/١ قبل أن تفوز بالإعادة ٢/١ بمونديال ١٩٣٨ وبلغت ركلات الترجيح في الأربع الأخرى ففازت على إيطاليا ٣/٢ (صفر/صفر) في نهائي ١٩٩٤، وعلى هولندا ٤/٢ (١/١) في نصف نهائي ١٩٩٨ وعلى تشيلي ٣/٢ (١/١) في الدور الثاني ٢٠١٤ وخسرت أمام فرنسا ٤/٣ (١/١) في ربع نهائي ١٩٨٦.

تاتيش

بغير محلها

أقيمت دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي استضافتها مدينة تاراغونا الإسبانية واختتمت من دون أن يسمع بها أحد أو أن تأخذ حقها من النشر والبحث والتحليل والمتابعة وكل ذلك بسبب موعدها الذي جاء مترافقاً مع مباريات المونديال التي خلبت الألباب وجعلت الجميع يتسمر على شاشات التلفزة.

وهذا الأمر أفقد الدورة الكثير من البريق لأن الإعلام ركن أساسي من أركان الرياضة ومن دونه تفقد البطولات أهميتها وجماليتها، وهنا نأمل ألا تترافق البطولات القادمة بالموعد نفسه وخصوصاً أن دورة المتوسط تقام بالعام نفسه الذي يقام فيه المونديال.

والدورة هذه بوابة للتحضير للبطولات الأدسم وتأهيل الأبطال القادمين، والكثير من الدول قد تشارك بالصف الثاني من أبطالها لتأهيلهم أو بالصف الرئيسي ليكسب أبطالها جرعة احتكاك جيدة كما هي في حالة مشاركتنا بالبطولة التي يواجه بها لاعبونا أبطالاً من دول عريقة رياضياً كإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وتركيا وغيرهم هم أوزن وأكثر خبرة.

ومشاركتنا كانت على نوعين، الأولى حققنا فيها المطلوب فنلنا الميداليات البراقة التي زادت من رصيد رياضتنا في هذه الدورة التي استضفنا منافساتها مرة واحدة عام ١٩٨٧، وحققنا فيها النتيجة الأبرز بمجمل مشاركاتنا بالدورة وربما أهم الميداليات التي نلناها ذهبية كرة القدم.

والثانية أخفق فيها رياضيونا ولم يستطيعوا تجاوز الدور الأول من البطولة، ربما لقوة المنافس أو لضعف الاستعداد، ومثالنا هنا الريشة الطائرة التي شاركت بلاعب واحد كان ومازال اتحاد اللعبة يراهن عليه ولم يحقق أي شيء في كل مشاركاته رغم أنه يعسكر في الخارج منذ سبع سنوات على نفقتنا، ونتساءل هنا: ما مصير بقية لاعبينا الأفضل منه؟

رياضتنا لم تخرج من مولد البطولة بلا حمص فنال مجد الدين غزال بطلنا العالمي ميدالية ذهبية ومثله فعل الملاكم المتميز أحمد غصون ونال لاعبونا أيضاً فضيتين وثلاث برونزيات في الملاكمة ورفع الأثقال والمصارعة.

الحصيلة جيدة استناداً لحجم المشاركة، والأهم دراسة واقع ألعابنا على ضوء ما حققته رياضتنا في هذا المحفل الدولي المهم.

ناصر النجار

المفاجأة السويدية والطموحات الإنكليزية على المحك

البلاغولت عقبة الأسود لاستعادة المجد الضائع

محمود قرقورا

ستكون الجماهير المونديالية على موعد خاص جداً بداية من الخامسة عصر السبت في مدينة سمارا الروسية حيث الموعد الكبير في ثالث مباريات ربع النهائي بين مهد الكرة الإنكليز الذين تكبر طموحاتهم يوماً بعد يوم ومنتخب السويد الذي يبدو متعافياً خلال حقبة ما بعد الأيقونة السويدية زلاتان إبراهيموفيتش.

كل المقدمات توحي أننا على موعد كبير حيث لا مجال للخطأ الذي يعني الانضمام إلى مقاعد المتفرجين في وقت مبكر، وخصوصاً للمنتخب الإنكليزي الذي دخل هذا المونديال من دون ضوضاء فكبر الطموحات واتسعت رقعة التفاؤل مع المدرب ساوثغيت الذي لم يراهن عليه أحد عندما استلم المهمة، ولكن نوعية اللاعبين وقوة الدوري الإنكليزي الذي صقلهم جعل الأمر مختلفاً وبات التطلع إلى نصف النهائي حداً أدنى عند كل إنكليزي.

وبالعودة إلى سيرة منتخب الأسود الثلاثة في المونديال الحالي نجد أنه أنجز المهمة بسهولة بالغة أمام تونس، ثم بنما، واختار الطريق السهل عندما ارتضى بالخسارة أمام بلجيكا تاركاً الخصم البلجيكي يتجه إلى حقل الألغام، وفي دور الستة عشر ابتسمت له ركلات الترجيح التي غالباً ما أقصته وعبست بوجهه وجعلت جماهيره تذرف دموع الحزن على أجيال كانت قريبة من التتويج.

على الطرف المقابل يسير المنتخب السويدي سير الواثق فلم يكتف بإبعاد هولندا من التصفيات ثم المارد الإيطالي الأزرق في الملحق، بل تصدر المجموعة السادسة التي ضمته إلى جوار ألمانيا والمكسيك وكوريا الجنوبية، وبالعودة إلى سيرته خلال دور المجموعات نجد أنه كان مقنعاً أمام كوريا، كبيراً أمام ألمانيا، متيناً أمام المكسيك، وأمام سويسرا في دور الستة عشر قال كلمته باقتدار ليتفرغ لمواجهة منتخب الأسود الثلاثة على وقع تجربتين مقبولتين أمامه في مونديالي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

مقارنة

عندما نتذكر فرسان إنكلترا في مونديالات ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٠ بوجود أوين وروني وفيرديناند وجيرارد ولامبارد وسيمان وتيري وبيكهام وسكولز وكامبل وآشلي كول نستغرب كيف خرج هذا الجيل صفر اليدين غير مرة، ولا شك أن تلك الأسماء تعد أيقونات حقيقية في أنديتها، وهمس المتابعون بأن تلك الأجيال أضاعت على إنكلترا فرصاً ذهبية لريادة القارة والعالم، ومن سخرية القدر أن إنكلترا عجزت عن بلوغ نهائيات أمم أوروبا ٢٠٠٨.

أما الجيل الحالي فلم يكن الرهان عليه كبيراً والسبب ربما يعود إلى ضعف الثقة بالمنتخب الإنكليزي عموماً ولكن بعد الإطاحة بكولومبيا بركلات الترجيح بات الأمر مختلفاً وكأن عامل الحظ الذي عاند الإنكليز كثيراً يميل إليهم هذه المرة، فضلاً عن أن الفريق يلعب دون ضغوط ويفتقر إلى النجم الأوحد معتمداً على الجماعية، وربما كان ذلك سبباً لاتساع الحلم وبلوغ ذرا المجد الضائع.

مفاتيح

المتابع للمنتخب الإنكليزي في هذا المونديال يعترف بقوة الدفاع حيث ارتأى ساوثغيت اللعب بالثلاثي وولكر وستونز وماغوير ومع ذلك تلقى الإنكليز الأهداف في المباريات الثلاث وهذا يجعلهم تحت الضغط أمام منتخب السويد الذي سجل في المباريات الأربع.

السويديون أظهروا مهارة في تنفيذ الهجمات المرتدة التي ستشكل خطراً لا محالة على تلاميذ ساوثغيت وكلنا شاهد المتاعب التي سببوها لألمانيا والمكسيك، ورغم أن الإنكليز متمرسون في الكرات العرضية بحكم العادات والتقاليد الكروية في بلاد الضباب إلا أنهم لم يكونوا بمنأى عن الأهداف من الكرات العرضية كما حصل أمام بنما أو الركنية كما حدث أمام كولومبيا.

وبناء عليه لا بد لإنكلترا من إيجاد حل لهذا الخلل، وفي الآن ذاته لا بد من المغامرة وتمويل المهاجم هاري كين الذي لا يلقى التخديم المناسب بدليل أن ثلاثة من أهدافه الستة جاءت من علامة الجزاء، وأحد الأهداف بطريقة المصادفة والحظ، كما سجل هدفين من الكرات الركنية وهذا يعني أن إنكلترا لم تقم بالهجمات الكافية لاختراق دفاع الخصوم وحتى أمام تونس وبنما.

التاريخ المونديالي

سبق للمنتخبين أن تقابلا خلال دور المجموعات لمونديالي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦، وفي الأول تعادلا ١/١ وتأهلا معناً والصدارة كانت للسويد، وفي المرة الثانية تعادلا ٢/٢ وتأهلا معاً والصدارة كانت لإنكلترا مع ميزة أن إنكلترا هي التي كانت تسجل أولاً.

سبق لإنكلترا الفوز بالكأس عام ١٩٦٦ والوصول إلى نصف النهائي ١٩٩٠ بينما خاضت السويد المباراة النهائية عام ١٩٥٨ عندما خسرت أمام البرازيل ٥/٢ وسبق لها أن خاضت نصف النهائي ١٩٣٨ و١٩٩٤.

لعبت إنكلترا ٦٦ مباراة بكأس العالم ففازت بـ٢٨ مقابل ٢١ تعادلاً و١٦ خسارة والأهداف ٦٠/٨٨، بينما لعبت السويد خمسين مباراة ففازت بـ١٩ مقابل ١٣ تعادلاً و١٨ خسارة والأهداف ٧١/٨٠.

إنكلترا والسويد بمونديال ٢٠٠٢

فرنسا والأورغواي يقصان شريط ربع النهائي

لقاء تاريخي لفك العقدة والعودة إلى الأمجاد

نورس النجار

ستفتح الستار عن مباريات الدور ربع النهائي بلقاء كبير وقوي بين أميركا الجنوبية (ممثلة بالأورغواي) وبين أوروبا (ممثلة بفرنسا)، بين الفريقين اللذين أطاحا بالكبار في دور الـ١٦ ففرنسا أطاحت بالتانغو الأرجنتيني والأورغواي أضاعت الحلم على أبطال أوروبا المنتخب البرتغالي، والمنتخب الفرنسي الذي ظهر بأبهى صورة في المونديال وهو من أكثر المرشحين لنيل لقب مونديال روسيا ٢٠١٨ لما يحتويه من لاعبين شباب ومنسجمين بعضهم مع بعض وتفوقوا بالمستوى على المنتخبات التي قابلوها بمن فيهم ميسي ورفاقه، وتطمح الديوك للاستمرار بسلسلة اللاهزيمة أمام منتخبات أميركا الجنوبية، حيث اللقاء مع الأورغواي إن فازت فرنسا أو تأهلت بركلات الترجيح فسيكون العاشر بلا هزيمة، لم يخسر المنتخب الفرنسي في آخر ٩ مباريات جمعته في كأس العالم مع منتخبات أميركا الجنوبية ففاز في خمس مباريات وتعادل في أربع منها، وآخر المباريات مع البيرو وفاز الديوك ١/صفر في الدور الأول و٤/٣ على الأرجنتين في الدور الثاني.

وفي مونديال ٢٠١٤ تعادلت فرنسا مع الأكوادور سلباً، وفي مونديال ٢٠١٠ تعادلت الأورغواي سلباً وفي ٢٠٠٦ فازت على البرازيل ١/صفر وفي ٢٠٠٢ عادت وتعادلت مع الأورغواي سلباً وفي مونديال ١٩٩٨ فازت في دور الـ١٦ على البارغواي بهدف نظيف وكان الهدف ذهبياً وفازت بالنهائي على البرازيل ٣/صفر، وفي مونديال ١٩٨٦ تعادلت مع البرازيل ١/١ في ربع النهائي وفازت بركلات الترجيح ٤/٣.

أما في باقي اللقاءات في مونديال ١٩٧٨ فقد خسرت مع الأرجنتين ٢/١ وفي ١٩٦٦ خسرت مع الأورغواي ٢/١ وفي مونديال ١٩٥٨ فازت على البارغواي ٣/٧ وخسرت بنصف النهائي أمام البرازيل ٥/٢ وفي مونديال ١٩٣٠ خسرت صفر/١ أمام كل من تشيلي والأرجنتين.

هذا هو المونديال الأول بتاريخ فرنسا الذي تلتقي فيه ثلاث مرات مع منتخبات أميركا الجنوبية وهي أمام فرصة لمباراة رابعة مع فرق أميركا الجنوبية إن فازت على الأورغواي وفازت البرازيل على بلجيكا ليلعبا معاً في نصف النهائي وربما تعزز فرنسا نفسها كعقدة أمام البرازيل التي فازت عليها في آخر ثلاث لقاءات مونديالية من أصل أربعة.

الأورغواي فازت على فرنسا ١٩٦٦

أزمة دفاعية

عموماً فإن منتخب فرنسا يعاني أزمة دفاعية فعلى الرغم من فاعليته الهجومية التي ظهرت أمام الأرجنتين بالفوز برباعية إلا أن شباكه تلقت ثلاثة أهداف، وقد خسرت فرنسا جهود كل من لاعبيها بينيامين ميندي وجبريل سيديبي، إضافة لذلك فقد تعرض اللاعب أنطوان غريزمان لإصابة مقلقة ولم يشاهد ضمن تدريبات الفريق الجماعية، وتمت إراحة التشكيلة الأساسية بعد الحمل البدني العالي الذي تلقاه اللاعبون في مباراتهم مع الأرجنتين، وما يأمله مدرب المنتخب الفرنسي أن يتم استشفاء اللاعبين قبل الموقعة الأهم أمام السيليستي.

الأورغواي هي أمام فرصة لإعادة مجدها حيث كانت أول بطل مونديالي وقد حققت اللقب مرتين بمونديال ١٩٣٠ و١٩٥٠، وآخر تأهل للأورغواي إلى ربع النهائي كان بمونديال ٢٠١٠ حيث فازت على كوريا الجنوبية بدور الـ١٦ وعلى غانا بربع النهائي وخسرت أمام هولندا بنصف النهائي وقبلها انقطعت ٤٠ عاماً عن ربع النهائي حيث كان التأهل قبله في مونديال ١٩٧٠ ولعبت مباراة تحديد المركز الثالث، ولأجل المصادفة فقد حلت بالمرتين عام ٢٠١٠ و١٩٧٠ بالمركز الرابع وبالمرتين خسرت مع ألمانيا ٣/٢ في ٢٠١٠ وصفر/١ في ١٩٧٠، وعام ١٩٥٤ حلت بالمركز الرابع وخسرت مع النمسا ٣/١ وفي مونديال ١٩٦٦ خسرت بربع النهائي أمام ألمانيا صفر/٤، كل المنتخبات التي أوقفت الأورغواي قد خرجت من المونديال أو لم تشارك فالتاريخ الحديث يقف لمصلحة الأرغواي فعقدتها المونديالية على ما يبدو كانت ألمانيا، فهل تصدق الأرقام إن فازت الأورغواي على فرنسا بالمباراة ونالت التتويج للمرة الثالثة أم إن للديوك رأياً آخر وسيهزمون سواريز وكافاني ورفاقهما.

وتقترب فرنسا من جديد لتحقيق اللقب للمرة الثانية بتاريخها، وكما قلنا سابقاً مونديالياً فازت الأورغواي على فرنسا ١/٢ بمونديال ١٩٦٦ وتعادلت سلباً في ٢٠١٠ و٢٠٠٢، وربما ستعاني الأورغواي غياب كافاني مسجل هدفي الأورغواي على البرتغال بعد إصابته أمام البرتغال.

ثالث لاعب

يعد الكولومبي مينا ثالث مدافع يسجل ثلاثة أهداف في مونديال واحد، وسبقه ألمانيان برايتنر وبريميه.

أما برايتنر فسجلها خلال مونديال ١٩٧٤ بمرمى تشيلي ويوغسلافيا وهولندا من ركلة جزاء في النهائي مساعداً منتخبه على التتويج.

بينما سجلها بريميه خلال الأدوار الإقصائية ١٩٩٠ بمرمى هولندا وإنكلترا والأرجنتين في النهائي من ركلة جزاء حسمت النهائي المذكور.

وبدوره مينا سجلها بمرمى بولندا والسنغال وإنكلترا.

والقاسم المشترك في أهداف مينا أنها جاءت بالرأس ليكون أول لاعب يسجل ثلاثة أهداف رأسية في مونديال واحد منذ أن سجل كلوزه خمسة أهداف في مونديال كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢.

الهدف الغائب

خروج سويسرا على يد السويد من دور الستة عشر للمونديال الحالي أكد مجدداً عجز المنتخب السويسري عن طرق مرمى الخصوم في هذا الدور.

ففي مونديال ١٩٩٤ خسرت أمام إسبانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وفي مونديال ٢٠٠٦ خسرت أمام أوكرانيا بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، والملاحظ أنها لم تسجل أي ركلة ترجيحية ذاك الوقت.

في مونديال ٢٠١٤ خسرت أمام الأرجنتين بهدف مقابل لا شيء.

وأمس الأول خسرت أمام السويد بالنتيجة ذاتها ليبقى ربع النهائي حلماً بعيد المنال منذ استضافتها البطولة عام ١٩٥٤ ووقتها كان عدد المنتخبات المشاركة ستة عشر منتخباً.

نجاعة الجزاء

ركلة الجزاء التي احتسبت لإنكلترا أمام كولومبيا حملت الرقم تسعة للمنتخب الإنكليزي في نهائيات كأس العالم، واللافت أن المنتخب الإنكليزي سجل الركلات التسع وفق التالي: سجل توم فيني بمرمى السوفييت عام ١٩٥٨ وتعادلا ٢/٢، وسجل فلاورز بمرمى المجر ١٩٦٢ وخسرت إنكلترا ١/٢ وسجل اللاعب ذاته في الفوز على الأرجنتين ٣/١ في المونديال المذكور، وسجل كلارك بمرمى تشيكوسلوفاكيا في الفوز ١/صفر عام ١٩٧٠، وسجل لينيكر ركلتين بمرمى الكاميرون في الفوز ٣/٢ عام ١٩٩٠ بربع النهائي، وسجل شيرار بمرمى الأرجنتين في التعادل ٢/٢ عام ١٩٩٨ بدور الـ١٦ ووقتها فازت الأرجنتين بالترجيح، وعام ٢٠٠٢ سجل بيكهام بمرمى الأرجنتين في الفوز ١/صفر، وفي هذا المونديال سجل كين ركلتين بمرمى بنما في الفوز ٦/١.

عقدة الرقم ٨

اللافت أن إنكلترا فازت بركلات الترجيح للمرة الأولى في كأس العالم بعد الخروج على يد ألمانيا الغربية في مونديال ١٩٩٠ وتحديداً من الدور نصف النهائي، وتكرر المشهد أمام الأرجنتين في دور الستة عشر عام ١٩٩٨ وكذلك أمام البرتغال في ربع نهائي ٢٠٠٦.

الملاحظ أن اللاعب الذي ارتدى رقم ثمانية أهدر في المباريات الأربع.

فعام ١٩٩٠ أضاع كريس وودل.

وعام ١٩٩٨ أهدر ديفيد باتي.

وفي مونديال ٢٠٠٦ أهدر لامبارد.

وأمس الأول أضاع هندرسون دون أن يؤثر ذلك في تأهل الإنكليز.